صاحت بي منكم قوم والله مباهيل الرأي مراجيح الحلم
مقاويل بالحق متاريك للبغي مضوا قدما على الطريقة
واوجفوا على المحجة وظفروا بالعقبى الدائمة والكرامة
الباردة اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف
الذيال الميال يأكل خضرتكم ويذيب شحمكم
إيه ابا وذحة قال السيد الوذحة الخنفساء
وهذا القول يومي به الى الحجاج وله مع الوذحة
حديث ليس هذا موضع ذكره

الوذحة الخنفسا من الوذح وهو ما يعلق بالية الشاة من البعر
وروى ابا ودجة

ومن كلام له عليه السلام

فلا اموال بذلتموها للذي رزقها ولا انفس
خاطرتم بها للذي خلقها تكرمون بالله على
عباده ولا تكرمون الله في عباده فاعتبروا
بنزولكم منازل من كان قبلكم
وانقطاعكم عن اوصل اخوانكم

انكم تطلبون من الناس اكرامكم لطاعة الله ولا تكرمون لطاعة الله الناس لمن اطاع الله

ومن كلام له عليه السلام

انتم

واعلم ان هذا الكلام قاله امير المؤمنين عليه السلام للانصار بعد فراغه من حرب الجمل وقد ذكره المدايني والواقدي في كتابيهما

انتم الانصار على الحق والاخوان في الدين والجنن
يوم البأس والبطانة دون الناس بكم اضرب
المدبر وارجو طاعة المقبل فاعينوني بمناصحة
خلية من الغش سليمة من الريب فوالله اني لأولى
الناس بالناس

ومن كلام له عليه السلام

وقد جمع الناس وحضهم على الجهاد فسكتوا مليا
فقال ما بالكم امخرسون انتم
فقال قوم منهم يا امير المؤمنين ان سرت سرنا معك
فقال ما بالكم لا سددتم لرشد
ولا هديتم لقصد أفي مثل هذا ينبغي ان اخرج انما
يخرج في مثل هذا رجل ممن ارضاه من شجعانكم
وذوي بأسكم ولا ينبغي لي ان ادع الجند والمصر
وبيت المال وجباية الارض والقضاء بين المسلمين
والنظر في حقوق المطالبين ثم اخرج في كتيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)